

## محمد سيد حاج - الإيمان - #إشارات

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه اجمعين وعبر اشارات نتناول اليوم قضية من قضايا الوجود الكبرى ومسألة من مسائل الدين العظمى ساتحدث عن الايمان - 00:00:00

الذى هو النور المتقد والطاقة المتوجهة في نفوس وصدور المؤمنين الايمان الذي يغير حياة الناس رأسا على عقب يأخذهم نحو المراقي والكمالات الايمان القوة العظمى التي لا تواجهه ولا تجاهله ولا يتحداها احد - 00:00:33

الايمان واليقين وسابداً الحلقة بسؤال ليس للتشكك وإنما للتأكد هل نحن مؤمنون والاجابة نعم الحمد لله امنا بالله ربا وامنا بالنبي صلى الله عليه وسلم رسولا وامنا بكل رسول الله الذين امرنا بان نؤمن بهم - 00:01:03

امنا بالملائكة امنا باليوم الآخر بكل تفاصيله والغيبيات الكبرى الجنة والنار والقيمة. والحضر والصراط والميزان. ونعيم القبر وعداته امنا باليوم الاخر امنا بالقدر بخيره وشره امنا الكتب التي انزلها الله سبحانه وتعالى على رسليه - 00:01:36

امنا بان لهذا الكون خالقا مدبرا والها مصروا وان الوجود في قبضة الله جل جلاله وانه لا يفلت احد من قبضته. ولا يخرج احد على سلطانه او عن سلطانه امنا بان الله رب العالمين - 00:02:08

وايقنا بذلك ما الايمان الايمان ليس مجرد التصديق والتصور المعرفي فقط الايمان الاقرار واليقين الجازم والاعتقاد الحازم الذي لا يتطرق اليه شك ولا يعتريه نقص ولا ظن الايمان كما قال الحسن البصري يعرفه ان تكون بما في يد الله اوثق مما في يدك - 00:02:31

الايمان ان تعامل الله بالثقة وان تعامل الله باليقين وان تدرك ادراكا جازما ينعكس على حياتك وعلى تصرفاتك. وهذا معنى قولنا الايمان عند السلف اعتقاد وقول وعمل نعم ليس الايمان بالتحلي - 00:03:00

ولا بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل نعم الايمان اعتقاد بالجنان وتصديق بالاركان وطاعة للرحمن ومعصية للشيطان الايمان اعظم شيء في ديننا واعظم شيء في وجودنا واعظم شيء في حياتنا - 00:03:23

هذا الايمان العظيم ليس بالادعاء قالـت الاعراب امنا قـل لـم تؤمنوا ولكن قولـوا اسلـمنـا ولـما يـدخلـ الاـيمـانـ فـي قـلـوبـكـ شـيـءـ شـفـافـ ورـقـيقـ يـتـسـرـبـ إـلـىـ النـفـسـ وـيـتـسـلـلـ إـلـىـ الـفـؤـادـ نـورـ - 00:03:50

يدخل القلب يشقـقـ القـلـبـ ويـضـيـءـ النـاسـ يـتـلـذـذـونـ بـالـمـنـكـرـ وـيـسـتـمـتعـونـ بـهـ هـوـ تـجـدـهـ مـنـقـبـضـ وـمـسـتـأـءـ يـتـلـذـذـ بـمـنـاجـةـ اللـهـ وـبـالـسـاحـارـ وبـقـيـامـ اللـلـيـلـ وـبـتـدـبـرـ الـقـرـآنـ لـذـكـ كـانـ عـثـمـانـ بـنـ عـفـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـقـولـ عـثـمـانـ اـبـنـ عـفـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـقـولـ لـوـ - 00:04:24

امـنـتـمـ حـقـ الاـيمـانـ لـمـاـ شـبـعـتـ قـلـوبـكـ مـنـ كـلـامـ الرـحـمـنـ الـذـيـ يـتـلـذـذـ بـالـاغـانـيـ وـيـطـرـبـ بـالـموـسـيـقـىـ هـذـاـ لـانـ فـيـ قـلـبـهـ هـذـهـ الـامـورـ اـمـاـ الذـيـ بـيـكـيـ لـلـقـرـآنـ يـخـرـوـنـ لـلـاذـقـانـ بـيـكـوـنـ وـيـزـيـدـهـمـ خـشـوعـاـ هـمـ الـمـؤـمـنـونـ - 00:04:58

نعم اـمـاـ الـمـؤـمـنـونـ اـذـ ذـكـ اللـهـ وـجـلـتـ قـلـوبـهـمـ وـاـذـ تـلـيـتـ عـلـيـهـمـ اـيـاتـهـ زـادـهـمـ اـيمـانـاـ.ـ وـعـلـىـ رـبـهـمـ يـتـوـكـلـونـ اوـلـئـكـ هـمـ الـمـؤـمـنـونـ حقـاـ وـكـلـمـةـ حـقـ فـيـهاـ اـشـارـةـ إـلـىـ اـنـ مـنـ النـاسـ مـنـ هـوـ مـؤـمـنـ مـزـيفـ - 00:05:26

مـؤـمـنـ مـدـعـيـ مـؤـمـنـ بـالـشـعـارـاتـ مـؤـمـنـ نـظـرـيـاـ اـمـاـ الـاـيمـانـ الـحـقـيـقـيـ الـذـيـ بـاـنـ اللـهـ مـطـلـعـ عـلـيـكـ وـيـراـقـبـكـ يـجـعـلـكـ تـسـتـقـيمـ فـيـماـ تـقـولـ وـفـيـماـ تـكـتـبـ وـفـيـماـ تـرـىـ وـفـيـماـ تـتـكـلـمـ حـتـىـ فـيـ لـانـ الـبـشـرـ اـذـ لـمـ يـطـلـعـوـاـ عـلـىـ الـخـواـطـرـ فـاـنـ اللـهـ يـعـلـمـ السـرـ وـاـخـفـىـ هـذـهـ الـدـرـجـةـ مـنـ الـصـلـةـ وـالـتـعـلـقـ وـالـتـعـظـيمـ - 00:05:51

الاجلال هو الايمان ببساطة هل نحن مؤمنون علينا ان نقرأ صفاتهم في صورة سميت باسمهم المؤمنون سورة تسمى بسورة المؤمنين

قد افلح المؤمنون. المؤمنون الذين امنوا وایقناوا واستيقنوا واعتقدوا وجزموا وادركوا واقروا - 00:06:25  
وqr في قلوبهم صفاتهم الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم  
حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين. فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون - 00:06:52  
والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. والذين هم على صلواتهم يحافظون. اولئك هم هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها  
خالدون صفاتهم يا سلام كل صفة تحتاج الى حلقة من حلقات اشارة - 00:07:16

ولكن هذه الصفات جمعت في امررين في عبادات واحلقيات واحلائق ومعاملات عبادات قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم  
خاشعون عبادة. والذين هم عن اللغو معرضون سلوك والذين هم للزكاة فاعلون عبادة. والذي فروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما  
ملك ايمانهم فانهم غير ملومين. سلوك - 00:07:41

ومن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون. سلوك والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون السلوك والذين هم على صلواتهم يحافظون  
عبادة الایمان يقين ومحنة وتصور صحيح للكون وللوجود يقين جازم وادراك قاطع بان الله كل شيء ان كل شيء بيد الله وان ما قاله  
الله حق وان ما انزله في - 00:08:06

في كتابه الصدق وانك ينبغي ان تخضع له وان تذعن بسلطانه وان تكون عبدا طائعا منقادا مسكونا ذليلا حسيرا كثيرا  
بين يدي ربه مولاه هذا اليقين وهذا الایمان يولد - 00:08:37

العبادة الصحيحة والسلوك القويم. هذا اختصار ارجو الا يكون مخلا قد افلح المؤمنون حتى قوله تعالى اولئك على وعلى صلواتهم  
يحافظون. بذلك ايها الاحبة نكون قد علمنا ان هذا الایمان شيء عظيم - 00:08:59

يقوم على ظاهر فيه استقامة وعلى باطن فيه يقين يقوم الایمان على اعتقاد وعمل على قول وعلى فعل وبالتالي نستطيع ان نجزم  
عندما باننا نحتاج جميعا في هذا العصر الذي اهتزت فيه ثواب اليقين واهتزت فيه حقائق الایمان في عصرنا ان نقول باننا فعلا  
نحتاج لهذا - 00:09:21

الایمان يحتاج لهذا اليقين كيف نكسبه عبر قراءة القرآن والتأمل في ملکوت الله تعالى العظيم في هذا الوجود. عبر حضور حلق العلم  
والدرس وملازمة خيار من المؤمنين الى غير ذلك هذا مما ينمي الایمان ويحفظه ويثبته. اما وجود الایمان اصلا فانه من رب العزة  
والجلال - 00:09:56

هو الذي يهب الایمان ولكن الله حب اليكم الایمان وزينه في قلوبكم وكراه اليكم الكفر والفسق والعصيان اولئك هم الراشدون نسأل  
الله ان نكون منهم و يجعلنا منهم. بارك الله فيكم. وجزاكم الله خيرا على استماعكم واصواتكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -  
00:10:23

00:10:45 -